المصدر على حذف مضاف اي ذي دمها واما الجوهري فكلامه رد
اللام وبقي العين متحركة كما كانت قبل الرد قلت ويؤيد
الثاني قوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

قد اشهدوا لا يمحوك نفعهم ٥ حتى يمد اليهم كف المقداد

نعل بالاسكان عند المبرد وغيره من البصريين بل ذكر
الجوهري انه متفق عليه وليس كذلك بل قال الكوفيون
انها فعل بالتحريك واختاره ابن طاهر فان قلت فكيف قال
الاخوان مع القوم اخاه عند وا قلت يجب ان يبنى على انه
نطق بالكلمة على اصلها ولم يعتد برد اللام بعد سكنه
وانما وجب هذا التقدير للجمع بين الادلة **وقوله فجع**
هو مصدر فجعه اذا اصابه بمكروه والفجيعة ما اوجع من
المصائب **وقوله وولع** هو مصدر ولع بالفتح اذا
كذب وانما قال ولع والع على المجاز الاسنادي كما قالوا
عجب عاجب وجمع الوالع ولعة ككاذب وكذبة والولعات
اي من اهل الاخلاف او قد رايتهن خلقهن من هذين
الوصفين على المبالغة في وصفهن بها ومثله خلق الانسان
من عجل ويؤيده ان بعده فلا تستعجلون وقيل العجل
الطين بلغة حمير والشك واه ٥ ٥ ٥ ٥
النحل نبت من الما والعجل ٥ وليس ينبت عند علما اللغة **قوله**
واخلاف وتبديل مصدر اخلف وبدل ومعنى البيت
ان هذه المراة قد خلط بدمها الافجاع بالمكروه والكذب
في الخبر والاخلاف في الوعد وتبدل خليل باخر وصار
ذلك سجية لها لا طمع في زواله عنها قال ٥ ٥ ٥

فما

فما تدوم على حال تكون بها ٭ كما تلون في اثوابها الغول
قوله فما تدوم الفا للسببية اي فلما جبلت عليه من الخلاف
والتبديل لا تدوم على حال وتدوم تامة لانا قصدنا لان
ما المتقدمة عليها نافية لا ظرفية ولانها بلفظ المضارع
والناقصة جامدة على لفظ الماضي على الصحيح **وقوله**
على حال متعلق بتدوم او حال والحال ما الانسان عليه
من خير وشر وتانيثها كما جا في البيت اكثر من تذكيرها
والتذكير لغة الحجازيين والجمع احوال كمال واموال
وربما قالوا احولة حكاه اللحياني وقد يقال حالة قال
الفرزدق رحمه الله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

على حالة لو ان في القوم حاتما ٥ على جوده ضن بالما حاتم

هذا المشهور في رواية هذا البيت ورواه المبرد في الكامل
على ساعة وحاتم في البيت مخفوض بدل من الهاء في جوده
ولم يجعل الجوهري الحال والحالة بمعنى بل جعلهما من
باب تمر وتمرة وهو غريب وقد يقال في الحالة الة بعبرة
مكان الحا كقول الراجز ٥ ٥ ٥ ٥

قد اركب الالة بعد الاله ٥ واترك العاجز بالجداله ٥ ٥

ورواه بعضهم قد اركب الحالة بعد الحاله والجداله
بالفتح الارض يقال طعنه فجدله اي رماه الى الارض
وقوله تكون بها في موضع خفض صفة الحال والعايد
الضمير المجرور ويحتمل قوله تكون التمام والنقصان فالظرف
متعلق بها او بالاستقرار ويجوز على وجه التمام كون الظرف
حالا فيتعلق بالاستقرار كما في وجه النقصان والمساعد

Copyright © King Saud University